

أ.د. علي الشبل | مكانة المرأة في الإسلام

علي عبدالعزيز الشبل

اكبر اكبر لا الله الا اشهد ان لا الله الا الله الله اكبر نعوذ فلا مضل له من يضل فلا هادي له واههد ان لا الله الا الله شريك -

00:00:00

اشهد ان غدا عبده ورسوله ونبيك العبد لا يعبد لا يكذب اللهم صلي وعلى الله اصحابه فمن سلف من وسار على نهجه اثراهم الى يوم كثيرا اما بعد ايها الناس - 00:02:25

فاني ونفسي تقوى الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت ايها المؤمنون فقد كانت المرأة في جاهلية الجهلاء تعانى اصنافا من
الاذى والقصاء يحرم من الميراث ميراث المتع - 00:03:02

يُرثُها الابناء بعد اباهم ليس لها كرامة ولا عز حتى جاء الله جل وعلا برسوله الله عليه وسلم وانزل عليه وحيه وكتابه فجاء بدينه العظيم فاعز من شأن المرأة وحفظ حقوقه - 00:03:30

وأعلى مقامها فهي أم يجب لها البر ويحرم عليها العقوق وهي بنت يجب لها الكرامة وهي اخت هي ماء الوجه وهي عرظه وهي الزوجة وهو العمة وهو الحاله - 00:03:53

جاءت شريعتنا باعذار المرأة وحفظ حقوقها حتى سمت على جميع الديانات والعادات والاعراف والتقاليد وما زالت المرأة بهذه المكانة في هذا الدين العظيم الى ان تبدلت الفطر وتغيرت السلائمة والتقاليد - 00:04:13

واجتالت الشياطين عباد الله فحرفتهم عن دين الله ومن ذلك انصوا لهذه المرأة وفي سور القرآن انزل الله جل وعلا ايات وسور بشأن المرأة وبيان الاحكام المتعلقة فيها فهذه سورة النساء الكبرى - 38:04:00

وهذه سورة الطلاق سورة النساء الصغرى وهذه سورة الاحزاب في بيان حقوق النساء وواجبات آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقدّمها فيها يا نساء النبي يا نساء النبي مدة بعد مدة - 00:05:04

وفي سورة البقرة في ايات عظيمات منها بيان احكام الطلاق المتعلق بالنساء تولى الله جل وعلا بيانه وتفصيله. وفي هذا اعزاز شأن المرأة في ديننا ومما ذكره سخانه متعال في سورة الاحزاب - 00:05:25

قوله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ففأدلت هذه الآية على وجازتها واختصارها ان ثمة جاهلية ثانية وثالثة اي جاهلية اخرين غير الجاهلة الالما وتدرج نساء الجاهلة هـ راظهاء المرأة مفاتنها - 00:05:48

واظهارها زينتها على الرجال الاجانب فيبتذلها المبتدلون. ويتطلل اليها المفسدون. وينظر اليها ويتعرض لها من في قلوبهم ونهى الله نساء النبي عنهن نساء العالم: منه النساء المؤمنات يهمله ولا تخضع: بالقها فطمعه الذي في قلبه مرض - 15:06:00

المجتمع كله كما يعرفه من له عينان وله اذنان سامعتان ناطقتان - 00:06:43

سياط كاذناب البقر يضربون الناس ونساء كاسيات عاريات - 00:07:06

نبوته بتحقق امر لم يره وانما اخبر به وحيا من ربه انه سيأتي في اخر الزمان نساء كاسيات عاريات ان يلبسن - 00:07:26

لہ بھسکے میں مدد اور بھسکے لئے سسٹریں ملے جیوں ملے۔ کچھ ان سووں ٹھیک نہیں تھے کہ طبعی الجسم و محل اگرداں و اسندر و محل مسند۔ اور

ان تكون هذه الالبسة ضيقة. او ان تكون - 00:07:55

فهذه الالبسة شفافة عربية. مقطعة تصف الاجسام وتصف قبل الجسم. ومدبره كما في انواع الالبسة الشفافة والتي يلبسها النساء
كثيرا في الافراح وفي الاعراس. بل وعلى الشواطئ مشيا ذهابا وايابا - [00:08:15](#)

الشعر على رؤوس - 00:08:37

كأنها سنام الابل من ذات السنامين. لا يرحن رائحة الجنة. كذا توعد عليهن الصلاة السلام. توعد النساء وتوعد الرجال. وانت يا ولی الامر.
يا ايتها الاب ويا ايتها الزوج. ويما من تقوم - 00:09:07

على شأن عرضك في اخواتك وبناتك وعماتك وخالاتك مسؤول عن ذلك مسؤولية كاملة لقوله عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. والله جل وعلا يقول يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة.

واستغفروه انه هو الغفور - [00:09:57](#)

الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاده ان سيدنا محمدا عبده ورسوله. الداعي الى رظوانه. صلى الله -00:10:17

وعليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن سار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم رضوان وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المؤمنون
اعلموا ان المرأة المسلمة تتعرض في هذه الاذمان لهجمة خطيرة - 00:10:55

شرسة من اعداء الله لماذا؟ لانتهاك عرضها وآخرتها عن عفافها وسترتها. ولأن تكون مفتاحاً عظيماً للشُر والفساد يطال الأسرة في مجتمع هذه المسلمة. فهي أم واخت وبنت. فإذا طالها الفساد والافساد - 00:11:18

الى تطلق ذلك ان عباد الله ومن المرأة هذه في العظيمة البنية خلال من الاسرة هذه وفساد بمجتمعها ورائها من خرب

عنها الحجاب الذي شرعه الله وامر به وامر به نبيه وخليله محمد صلى الله عليه وسلم فاعلموا عباد الله ان حجاب المرأة المسلمة حكم الهي لا مقام فيه للمجاملة ولا للمزارعة - 01:12:01

لأنه حكم الهي رباني شرعه الله جل وعلا وفرضه وحث عليه وامر به نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنون شأنهم مع احكام الله جميعاً . ومع حكم الله في الحجاب كما قال جل وعلا - 00:12:21

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فليس لك يا ايها المسلم وليس لك يا ايتها المسلمة خيار في فرائض الله وخيار في نواهيه - 00:12:41

وانما واجب التسليم والاستسلام، والامتثال والسمع والطاعة لامر الله في كتابه القرآن. ولامر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان والله جل وعلا امر نساء النبي بأمر بدأ به عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله لو حجبت - 00:13:01 نساءك فانه ينظر اليهن البر والفاجر. فنزل القرآن مؤيداً لرأي عمر. ولمشورته فامر الله جل وعلا في اواخر سورة الاحزاب في قوله واذا سألتموهن متاعا فاسألهن من حجاب فنزل الحجاب على نساء النبي صلى الله عليه وسلم قبل غزوة بنى المصطلق اي بعد 00:13:26 السنة -

الخامسة بعد زوجة الاحزاب ثم جاء الامر مؤكدا لنساء النبي وبناته ولعموم نساء العالمين. في قوله سبحانه وتعالى في اخر السورة يا ايها النبي قل لازوا جل وبناتك ونساء المؤمنين يدبنين عليهن من جلابيبهن - 00:13:56

ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمـا. فالحـجاب الذى هو تغطـية المرأة وجـهـها وـشـعـرـها وـسـائـرـ بـدـنـها حـكـمـ الهـىـ اـمـرـ اللهـ بـهـ

نساء النبي وامر به بناته وامر به - 00:14:21

عموما نساء العالمين امثالا لامرها سبحانه وتعالى. ومعلوم عباد الله يا ايها العرب الاقحاح ان الادناء انما يكون من اعلى الى اسفل. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وهذا الحكم معلم عند اهل العلم - 00:14:41

والحكم يدور مع علته وجوبا وعدهما فهذا الحكم المعلم لان لا تعرف المرأة والمرأة بوجهها انها فلانة بنت فلان. وانها جميلة او غير جميلة. اذ الوجه هو مجمع الزينة ولهذا امرنا النساء جميعا بسترها - 00:15:01

وتقول امكم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة مع النساء في حجة الوداع كنا اذا حاذانا الركبان سدلنا احданا خمارها او جلبابها على وجهها. اي لان لا يراها الرجال - 00:15:25

الاجانب اذا جاوزونا كشفته ولما نزلت ايات الحجاب تصف ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين حال نساء المهاجرات حال نساء المهاجرين والانصار. قالت رضي الله عن نساء المؤمنين لما نزلت اية - 00:15:48

الحجاب خرجن من بيوتهم متلفعات بمرطهن لا يعرفن كأنهن الغرائب السود. اي لبسن الحجاب الاسود. وهذا يدل على ان العباءة والحجاب الذي يستر الوجه والبدن جميعا في لونه الاسود انه سنة نبوية ليست من محض العادات - 00:16:08

التقاليد كما ينادي بذلك من لا علم له ولا فقه. ولا حول ولا قوة الا بالله وفي الايام الماضية سمعنا من بعض الدول التي تدعي انها تراعي حقوق الانسان. وتترعى - 00:16:34

مع الحريات بزعمها هذه المصادمة العظيمة لهذه الحرية الدينية الشرعية الالهية النبوية التي فرضها الله على نساء المؤمنين بحجاب وجههن بالنقاب وما يسمى بالبرقع اعظم مناقضة وهذا اعظم مناقضة لما يدعونه من حفظهم للحريات. وقيامهم بحقوق الانسان - 00:16:52

ولكن ليس بعد الكفر من ذنب والشأن كل الشأن ان يسمع لهم المسلمين ويستسيخوا لهذه هجمة ثم ثم يكشف الحجاب عن نسائهم وفي هذا تقديم طاعة الناس وتقديم رغباتهم على - 00:17:22

حكم الله عز وجل وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر امور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله - 00:17:42

اه مع الجماعة ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسية. ثم ان الله عز وجل قد امرنا بامر بدأ فيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة بقدسه وايهب المؤمنين من جنه وانسانه - 00:18:09

فقال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف امرى ثم رغم انفه من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صل على محمد وعلى آل - 00:18:29

محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید اللهم وارضي عن الاربعة الخلفاء وعن العشرة واصحاب الشجرة وعن المهاجرين والانصار. وعن التابع لهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم - 00:18:55

بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام وانصر المسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك. وسنةنبيك على العالمين. اللهم انصر من نصر الدين. واخذل من خذل عبادك المؤمنين. اللهم ابرم لهذه الامة - 00:19:15

الرشدا يعز فيه اهل طاعتكم ويهدى فيه اهل معصيتكم ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر يا سميع الدعاء. اللهم ثبت المؤمنين والمؤمنات. اللهم اجعلنا من استقاموا على دينك. اللهم اجعلنا واياهم - 00:19:35

ممن استقاموا على دينك ولا يجعلنا ممن يعبأ باعدائك برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وفقولي امر وولاة امور المسلمين لما تحبه وترظاه. اللهم املأ قلوبهم غيرة على دينك. وحمية على رعاية - 00:19:55

جاهم برحمتك يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وبعد الصلاة ستجمع التبرعات لاخوانكم المحاويخ في دارفور في السودان كما صدرت بذلك التوجيهات ثم اتنا ان شاء الله - 00:20:15

بعد الصلاة سنعقد مجلسا هنا للافتاء لمن كان له سؤال يسأل به عن دينه فينتظر بعد الصلاة نجيبه عليه اللهم صلي على محمد

وعلى الله واصحابه اجمعين. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 00:20:35

يعظمكم يعظكم لعلكم تذكرون - 00:20:55